

تناولت الدراسة موضوع إمكانية تطبيق التسيير العمومي الجديد في الإدارة المحلية الجزائرية، حيث تم التطرق لمفهوم المنظمات العمومية وأوجه اختلافها عن المنظمات الخاصة، كما تم إبراز مفهوم التسيير العمومي الجديد مع الإشارة لتجارب بعض الدول في تبني هذا الاتجاه الإصلاحي. ولأن الدراسة تركز على الإدارة المحلية فقد تم التطرق فيها لواقع الإدارة المحلية الجزائرية والإشارة لمختلف المشاكل التي تعاني منها. وتضمنت الدراسة جانبا ميدانيا بولاية بومرداس، يهدف لتشخيص البيئة العامة لبلديتها من وجهة نظر مسيريها، والحكم من خلال ذلك على مدى ملاءمتها لتطبيق بعض مبادئ التسيير العمومي الجديد، كآلية إصلاح ومن ثم التعاميم على الإدارة المحلية في الجزائر. وقد توصلت الدراسة إلى أن تطبيق أغلب تلك المبادئ في الإدارة المحلية الجزائرية يواجهه تحديات وعوائق كبرى في الوقت الحالي على الأقل رغم وجود قابلية لذلك، وأن تطبيقها يتوقف على إحداث تغييرات جوهرية في بيئة الإدارة المحلية